مجلة العلوم التربوية، المجلد 33، العدد (2)، ص ص 283 - 305، الرياض (2021م/ 1442هـ)

أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس وحدة الفقه علىٰ تحصيل طالبات الصف الثاني عشر ودافعيتهن للتعلم

رابعة بنت محمد الصقرية[1]، ومحسن بن ناصر السالمي[2]

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان

(قدم للنشر في 09/ 03/ 1441هـ؛ وقبل للنشر في 09/ 08/ 1441هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلىٰ معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس وحدة الفقه علىٰ تحصيل طالبات الصف الثاني عشر ودافعيتهن للتعلم، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، قسمت إلىٰ مجموعتين؛ (30) تجريبية و(30) ضابطة. واستخدم المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد اختبار تحصيلي مكون من (20) سؤالًا، تم التحقق من صدق محتواه بعرضه علىٰ مجموعة من المحكمين، وأما معامل ثباته فبلغ (0,71). كما استخدم مقياس دافعية التعلم، وهو مكون من (67) عبارة تقيس خمسة عوامل، تم التحقق من صدق محتواه بعرضه علىٰ مجموعة من المحكمين، وأما معامل ثباته فبلغ (0,86). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوىٰ دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج. وأوصت الدراسة باستخدام التعلم المدمج في تدريس التربية الإسلامية نظرًا لفاعليته في عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، الفقه، التحصيل، دافعية التعلم.

The Impact of Using the Blended Learning in Teaching the jurisprudence Unit on the Achievement of the 12th Grade Students and their Motivation to Learn

Rabeaa Mohammed Al-saqri(1), and Mohsin Nasser Al-salmi(2)

The Ministry of Education in the Sultanate of Oman

(Received 06/11/2019; accepted 07/04/2020)

Abstract: This study aimed to identify the effect of using the blended learning in the teaching of the jurisprudence unit on the achievement of the 12th grade female students and their motivation to learn. The study sample consisted of 60 students divided into two groups (30 experimental and 30 control group). In order to achieve the aims of the study, a twenty question achievement test was conducted. The validity of its content was verified by presenting it to a group of arbitrators. The reliability coefficient was (0.71). Moreover, a learning motivation scale consists of 67 words was used. The validity of its content was verified by a group of arbitrators. The reliability coefficient was (0.86). The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of (0,05) between the mean scores of the experimental and control groups in the achievement test and the learning motivation measure in favor of the experimental group. The study recommended using the blended education in teaching Islamic education because of its effectiveness in the learning process.

Keywords: Blended Learning, jurisprudence, achievement, learning motivation.

---

(1) معلمة أولى بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

البريد الإلكتروني: e-mail:rabeeah107048@moe.om

(2) أستاذ مشارك بقسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

البريد الإلكتروني: e-mail: mohsins@squ.edu.om

(1) Senior Teacher Ministry of Education, Sultanate of Oman.

(2) Assistant Professor Department of Curricula and Teaching, College of Education, Sultan Qaboos University.

المقدمة

حظيت التربية، وما زالت، باهتمام كبير علىٰ مر العصور؛ لكونها أداة التقدم ووسيلته في تطوير المجتمعات، وإيجاد الأفراد القادرين علىٰ التفوق والإبداع. وفي هذا العصر الذي يتعاظم فيه التطور يومًا بعد يوم في مجالات الحياة المختلفة تبقىٰ التربية هي الوسيلة الأساسية لتشكيل شخصية الفرد، وتنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته المرغوبة، فهي تُعْنىٰ بالإنسان وبناء شخصيته بمختلف جوانبها، وتُعد التربية الإسلامية ذات أهمية كبيرة في تربية الأجيال تربية خلقية صحيحة؛ لأن لها كيانًا كاملًا وإطارًا متوازنًا للعملية التعليمية، في ضوء مرونتها وصلاحيتها، فتعمل علىٰ تنشئة الأجيال علىٰ الإيمان بالله تعالىٰ، ومحبته، وتطبيق شريعته، وتبصيرهم بقواعد الإسلام وأحكامه، وتنمية المعارف الدينية، والتمسك بالفضائل والخصال الحميدة، وترك الرذائل، وضبط الانفعالات.

وتكتسب التربية الإسلامية أهميتها من مصدريها الأساسيين وهما القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كذلك تكمن أهميتها في عملها لإصلاح الفرد والمجتمع، بالإضافة إلىٰ أنها تعتمد علىٰ منهج كامل وشامل ومتوازن، يعتني بالإنسان ككل، وباستمرارية تعلمه، وتهتم بالدنيا والآخرة، وبالعمل والتطبيق، وتوازن بين العقل والعاطفة فتربيهما معًا، وتهتم بالمادة كما تهتم بالروح في سبيل بناء شخصية المسلم (الدعيلج، 2006).

وتمتاز التربية الإسلامية عن غيرها بشدة ارتباطها بحياة المسلم، وتأثيرها الكبير علىٰ مجريات حياته، وهي تعد من العناصر الأساسية في منظومة البناء التعليمي؛ ذلك أنها هي المنهج القويم الذي من خلاله تصاغ شخصية المسلم، وبه تحدد معالم حياته والفقه أحد الفروع الأساسية في التربية الإسلامية، وله أهميته البالغة في حياة المسلم، فإذا كان القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة هما مصدري التشريع الإسلامي، فإن الفقه يعتمد علىٰ استنباط الأحكام الشرعية واستنتاجها منهما. ويعتبر الفقه من ألصق العلوم بحياة البشر وأعمها نفعًا، ذلك أنه يتناول جوانب حياة الفرد والمجتمع، لذا فقد جاءت آيات القرآن الكريم، وأحاديث المصطفىٰ عليه الصلاة والسلام مؤكدة علىٰ تعلمه وتعليمه للناس (الرواحي، 2004)، فقد جاء في محكم التنزيل قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (التوبة: 122)، فقرن الله ﷻ التفقه في الدين مع الجهاد في سبيل الله في آية واحدة، وفي هذا دليل علىٰ عظم التفقه في الدين؛ إذ به يتوصل إلىٰ العبادة الحقة وبه يميز الحلال عن الحرام، بل به تنتظم أمور الفرد والجماعة في

الدارين الدنيا والآخرة، ومن هنا جعله ﷺ جماع الخير كله، فقد روىٰ الإمام الربيع عن أبي عبيدة أن النبي ﷺ قال: **(من أراد الله به خيرا فقهه في الدين)** (الفراهيدي، 1995، ص.31)، ومن هنا اعتبر تعلم الفقه فرضًا علىٰ الكفاية إذا تركه جميع المسلمين هلكوا (السالمي، 1993).

ونظـرًا لأهميـة هـذا الفـرع مـن فـروع التربيـة الإسلامية فقد وجب الاهتمام به، والاعتناء به عناية خاصة، واختيار أنسب الطرائق والأساليب لتدريسه، وكيفية إيصاله للمتعلمين، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات في التربية الإسلامية مثل دراسة كل من: (الجعيد 2018؛ والعمري والشمري، 2019؛ والغامدي، 2016؛ وسلامة، 2014) انخفاض التحصيل الدراسي للطلبة في الفقه، وعزت ذلك إلىٰ عدد من الأسباب، ومنها الاعتماد علىٰ أسلوب الإلقاء والتلقين في التدريس.

وتشكل طرائق التدريس وأساليبه عنصرًا مهمًا من عناصر العملية التعليمية، لذلك نالت اهتمامًا كبيرًا من قبل التربويين؛ لأن نجاح العملية التعليمية يتطلب استخدام طرائق تدريس فاعلة ومتنوعة، تعمل علىٰ استثارة فاعلية الطلبة، وزيادة نشاطهم وتفكيرهم، وتساعد علىٰ تزويدهم بالمعلومات الدقيقة (العزري، 2009). وطريقة التدريس الفعالة هي التي تتيح الفرصة للمتعلم للتعبير عن آرائه وأفكاره، وتمكنه من استخدام ما يتعلمه في معالجة مشكلات جديدة، وتشجعه علىٰ السؤال والاستقصاء والاكتشاف، وتحفزه للمشاركة الإيجابية (الفريد، 1995).

والتوجه الحديث في التربية قائم علىٰ نشاط الطلبة وإيجابيتهم ومشاركتهم في الموقف التعليمي، فقد تحول دور المعلم من ملقن للمعرفة إلىٰ موجه ومرشد ومهيئ للظروف المناسبة للطلبة لكي يشاركوا بفاعلية في تحقيق الأهداف المرجوة (الرواحي، 2004). وللمعلم الحرية في اختيار طرائق التدريس التي تلائم طبيعة المادة الدراسية، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وترتبط بما لديهم من نمو معرفي ولغوي وميول واتجاهات، وتعمل علىٰ تسهيل عملية التعلم، ورفع مستوىٰ التحصيل الدراسي لدىٰ طلابه (الخروصي، 2004). ويعد تحصيل الطلبة للحقائق والمهارات والخبرات أمرًا ضروريًا يسعىٰ إليه كل معلم، فقد باتت هذه المهمة تشغل الكثير من المعلمين وأهل الاختصاص، وخاصة في هذ العصر الذي يتميز بتغيرات سريعة ناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقانة المعلومات، وكان لهذه التغيرات انعكاسات واضحة في جميع مجالات الحياة، ومنها المجال التعليمي؛ حيث غيرت في أساليب التعليم وإستراتيجياته، وكذلك في التكنولوجيا المستخدمة في

عمليات التعليم والتعلم، وفتحت آفاقًا جديدة لتطوير عملية التعليم.

لقد قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات ساهمت بشكل كبير في تطوير أساليب التعليم والتعلم في السنوات الأخيرة، حيث وفرت مناخًا تربويًا فعالًا ساعد على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم، ومراعاة ما بينهم من فروق فردية. ومع استمرار الثورة التقنية في الاتساع والانتشار ظهر الحاسوب الذي مثل نقلة نوعية لكل ما سبقه من ابتكارات أو أدوات يمكن استخدامها في الحياة اليومية (الموسى، 2002).

وخلال الأعوام الماضية أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءًا أساسيًا من حياة المجتمعات العصرية، وأصبحت الكثير من مرافق الحياة تقوم على تقنية المعلومات المبنية على الحاسوب، ثم وُلدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقانة، وأحدثت فيضانًا معلوماتيًا في مجالات الحياة المختلفة (حجازي، 2004).

إن إنشاء شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) يُعد أهم إنجاز تكنولوجي تحقق؛ إذ استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن، ويجعل من العالم أشبه بشاشة صغيرة. والإنترنت من أفضل الوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية وحيوية لجذب انتباه المتعلمين واهتمامهم، وتشجيعهم على تبادل الآراء والخبرات، ومناقشة الأفكار والمعلومات التي تقدم إليهم (الموسى والمبارك، 2005).

وقد أدى التطور السريع والمذهل لتكنولوجيا المعلومات، واستخدام شبكة المعلومات العالمية إلى ظهور نموذج التعلم الإلكتروني (E-Learning) الذي يعد من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، فهو يعتمد على التعلم بواسطة تكنولوجيا الإنترنت؛ لأنه ينشر المحتوى عبر الإنترنت، من خلال وسائط إلكترونية حديثة (استيتية وسرحان، 2007).

ويُعرِّف الخان (2005، ص. 18) التعلم الإلكتروني بأنه "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقًا بشكل جيد، وميسرة لأيّ فرد، وفي أيّ مكان، وأيّ وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقانة الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة".

ويتميز التعلم الإلكتروني بتقديم المادة العلمية بطريقة شائقة، ويوفر مصادر متعددة للمعلومات على شبكة الإنترنت، وينمي مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تقانات التعليم، ويساعد المتعلمين على التعلم حسب قدراتهم وإمكاناتهم، كذلك استطاع أن يحل مشكلة ازدحام الفصول الدراسية بأعداد المتعلمين، والتغلب على عيوب التعليم المعتاد

(عبدالحميد، 2014). وبالرغم من مميزات التعلم الإلكتروني فإن عددًا من الدراسات أشارت (نوافلة، 2015؛ عبد العزيز، 2012؛ الحمادي، 2011) إلىٰ بعض جوانب القصور فيه، ومنها: أن الانتقال الكلي من التعليم المعتاد إلىٰ التعلم الإلكتروني علىٰ الإنترنت لم يكن فعالًا بالدرجة المطلوبة كما كان متوقعًا، فهذا النمط لم يحل محل اللقاءات المباشرة بين المعلم والطلبة بشكل كلي – كما هو في التعليم المعتاد– كما أن البعض يدمن استخدامَ شبكة الإنترنت، فيقضي وقتًا طويلًا أمام الحاسوب، وهذا يؤدي إلىٰ أضرار اجتماعية وصحية، بالإضافة إلىٰ ارتفاع تكلفته المادية. ومن هنا أصبحت الحاجة إلىٰ مدخل جديد يجمع بين مزايا كل من التعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني، والتغلب علىٰ جوانب القصور في كل منهما، فظهر التعلم المدمج. يعد التعلم المدمج Blended Learning أحد المصطلحات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات في التربية، وظهر هذا المفهوم كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، وهذا النوع يجمع بين مميزات التعلم الإلكتروني ومميزات التعليم المعتاد، ويتغلب علىٰ عيوب كل منهما (عبد العاطي، 2007).

ويُعرَّف التعلم المدمج بأنه: "نمط تعليمي تتكامل فيه فنيات التعلم عن بعد بما يشمله من تقديم المحتوىٰ عن طريق الإنترنت بواسطة البريد الإلكتروني، أو صفحات الويب، أو المنتديات، واللقاءات التي تقام وجهًا لوجه (محاضرات، مناقشات، وورش عمل Akkoyunlu & Yilmaz-) (Soylu, 2008, p. 26"، أما تشينج وهيوا Cheung & Hew, 2011, p.1319) فيعرفان التعلم المدمج بأنه "مزج بين التعلم عن طريق الإنترنت والتعلم وجها لوجه في تدريس المنهج".

ويتميز التعلم المدمج بعدة مميزات، أشارت إليها عدد من الدراسات (Dwaik, Jweiless & Shrouf, 2016؛ الشهوان، 2014؛ عليمات والرواشدة، 2012؛ السوالمة، 2008)، وهي: انخفاض نفقات التعليم مقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده، كما يقوم برفع مستوىٰ التفاعل والتواصل بين المتعلمين من جهة وبين المعلم والمتعلم من جهة أخرىٰ، أيضًا يتميز بالمرونة في توفير الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدىٰ المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأوقاتهم. هذا بالإضافة إلىٰ أنه يعمل علىٰ رفع جودة العملية التعليمية، وإثراء المعرفة الإنسانية، ولهذا له دور في رفع كفاءة المعلمين وجودة المنهج التعليمي، وسهولة التواصل بين المعلم والطلبة، وبين الطلاب بعضهم بعضًا، من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة تعمل علىٰ تزويد المتعلمين بالمادة العملية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، ويمكنهم من التعبير عن أفكارهم والمشاركة في

المناقشات الصفية بفاعلية. نظرًا للميزات التي يتميز بها التعلم المدمج أجريت عليه العديد من الدراسات، ومن ذلك ما أكدته دراسة الحياري (2019) التي هدفت إلىٰ استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج علىٰ تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الإنجليزية، فأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام التعلم المدمج.

وفي دراسة أجراها العنزي ومبارز وفرج (2018) هدفت إلىٰ معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائجها وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التعلم المدمج. وقام الأسود (2019) بدراسة هدفت إلىٰ التعرف علىٰ فاعلية استخدام في تدريس مقرر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدىٰ طالبات السنة الثانية علوم التربية بجامعة الوادي، وكشفت النتائج فاعلية استخدام التعلم المدمج، وأوصت باستخدامه في التدريس الجامعي.

كما هدفت الدراسة التي أجراها الحازمي (2018) إلىٰ معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضات والدافعية نحو تعلمها، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذوات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في متغير التحصيل والدافعية نحو المادة التي دُرست باستخدام التعلم المدمج. وفي دراسة قام بها حسب الله (2015) هدفت إلىٰ التعرف علىٰ فاعلية برنامج قائم علىٰ التعلم المزيج في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الرياضيات ودافعيتهم نحوه، وكشفت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المقرر بالتعلم المزيج علىٰ أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والدافعية نحو التعلم المدمج. ودراسة محمد وآل رشيد (2017) التي هدفت إلىٰ معرفة فعالية استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في الفقه، فأظهرت نتائج الدراسة إلىٰ وجود فروق ذوات الدلالة الإحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية، وتحصيل المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التعلم المدمج.

وأجرىٰ العازمي (2016) دراسة هدفت إلىٰ معرفة أثر التعلم المدمج بالفيديو في تحصيل طالبات الصف الثالث الابتدائي بمادة الفقه والسلوك بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج

الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوىٰ تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في مادة الفقه والسلوك لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم المدمج بالفيديو. وقام مطير (2015) بدراسة هدفت إلىٰ معرفة فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مبحث التربية الإسلامية لدىٰ طلاب الصف الحادي عشر بغزة، وأشارت نتائجها بوجود فروق ذوات دلالة إحصائية علىٰ فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدىٰ طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

وقام الغامدي (2013) بدراسة هدفت إلىٰ معرفة أثر إستراتيجيات التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في مادة الفقه لطالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في مستوىٰ تحصيل الطالبات في مادة الفقه لصالح المجموعات التجريبية. وهدفت دراسة الشراري (2012) إلىٰ معرفة أثر استخدام التعلم المتمازج في التحصيل المباشر والمؤجل في مادة الفقه مقارنة بالطريقة الاعتيادية لدىٰ طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجراها الفقي (2012) هدفت إلىٰ تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدىٰ طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بدافعية الإنجاز لدىٰ الطلاب باستخدام نموذج (haung & Zhou) لتصميم التعلم المدمج، وتوصلت الدراسة إلىٰ فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي، والأداء المهاريٰ لتنمية مهارات تصميم مشروعات البرمجة الشيئية وإنتاجها، وكذلك تنمية الإنتاج، وزيادة دافعية الإنجاز لدىٰ طلبة عينة الدراسة.

وهدفت دراسة يابيتشي وأكباين (Yapici & Akbayin, 2012) إلىٰ التعرف علىٰ أثر التعلم المدمج في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في تركيا في علم الأحياء واتجاهاتهم نحو الإنترنت، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية. وسعت دراسة العنزي (2010) إلىٰ قياس فاعلية إستراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفقه لدىٰ طلبة الصف الثاني المتوسط في مدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذوات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وأجرىٰ يوسف (2010) دراسة هدفت إلىٰ معرفة أثر استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طلاب

المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوه، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

وانطلاقًا من أهمية التعلم المدمج في التدريس، وأهمية اكتساب الطلبة للمعلومات الدينية وتطبيقها في حياتهم اليومية بالصورة الصحيحة، فإن هذه الدراسة تقوم باستخدام التعلم المدمج في وحدة الفقه، ومعرفة فاعليته في التحصيل ودافعية التعلم لدىٰ طالبات الصف الثاني عشر في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالطرق المعتادة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من اهتمام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بتوظيف التقانة في خدمة العملية التعليمية، وما اثبتته التقارير ونتائج الدراسات السابقة من وجود ضعف في تطبيق طرق التدريس الحديثة واستخدامها في تدريس التربية الإسلامية، إلىٰ جانب أن غالبية المعلمين والمعلمات يركزون في تدريسهم للمادة علىٰ طرق التلقين والإلقاء، مما أدىٰ إلىٰ شعور الطلبة بالملل وقلة دافعيتهم لتعلم المادة، وهذا ما أشارت إليه عدد من الدراسات، مثل (الصقرية ومحسن، 2019؛ والهشامية، 2018؛ والبكاري، 2017؛ والصباحي، 2017) وذلك لأسباب متعددة منها ما هو عائد إلىٰ قلة الوعي بأهمية هذه الطرق، وضعف مهارات توظيفها، وقلة الدورات التي توعي المعلمين بأهميتها.

ومما يؤكد وجود هذه المشكلة كذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان علىٰ (50) من المشرفات والمعلمين الأوائل ومعلمي مادة التربية الإسلامية، وخلصت إلىٰ أن (79٪) منهم يؤكدون أن من أسباب ضعف طلبة الصف الثاني عشر في فهم الأحكام الفقهية وتطبيقاتها طرائق التدريس المتبعة في تدريس المادة، وقلة استخدام التقانة الحديثة. وبعد الاطلاع علىٰ الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق باستخدام التعلم المدمج، افترضت الدراسة أن هذه الطريقة قد يكون لها دور مؤثر في معالجة مشكلة ضعف المتعلمين في التحصيل الدراسي.

ومن خلال خبرة الباحثين في مجال تدريس التربية الإسلامية، لاحظا أن غالبية المعلمين والمعلمات يركزون في تدريسهم للمادة علىٰ طرق التلقين والإلقاء، مما أدىٰ إلىٰ شعور الطلبة بالملل وقلة دافعيتهم لتعلم المادة، فنتج عن ذلك ضعفهم في تحصيلها وخصوصًا في مجال الفقه وتطبيقاته، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة كدراسة كل من: الغامدي (2016)، ودراسة سلامة (2014)، وعزت ذلك إلىٰ أسباب عدة، منها الاعتماد علىٰ أسلوب الإلقاء والتلقين في التدريس.

وانطلاقًا من أهمية استخدام الإستراتيجيات الحديثة التي تدعو إلىٰ التعليم المتمركز حول المتعلم، وتوظيف التقانة الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، ونظرًا لقلة الدراسات العربية – علىٰ حد علم الباحثين – التي تناولت أثر استخدام التعلم المدمج في مادة التربية الإسلامية، فإن هذه الدراسة تسعىٰ للكشف عن أثر استخدام أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف الثاني عشر لوحدة الفقه ودافعيتهن للتعلم.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما أثر استخدام التعلم المدمج في التحصيل الدراسي لدىٰ طالبات الصف الثاني عشر في وحدة الفقه؟

2- ما أثر استخدام التعلم المدمج في دافعية التعلم لدىٰ طالبات الصف الثاني عشر في مادة التربية الإسلامية؟

فرضيتا الدراسة:

سعت الدراسة إلىٰ التحقق من الفرضيتين الآتيتين:

1- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوىٰ الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

2- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوىٰ الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم في مادة التربية الإسلامية.

هدفا الدراسة:

1- تعرّف أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف الثاني عشر في وحدة الفقه.

2- تعرّف أثر استخدام التعلم المدمج في دافعية التعلم لدىٰ طالبات الصف الثاني عشر في مادة التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بمجموعة من النقاط يمكن إجمالها في الآتي:

- انسجامها مع توجهات وزارة التربية والتعليم في السلطنة بإدخال التعلم الإلكتروني في المدارس ليتناسب مع التطور والتقدم التكنولوجي.
- نتائج هذه الدراسة وتوصياتُها قد تسهم بشكل فاعل في تطوير مهارات الطالبات في مجال تطبيقات الحاسب الآلي.
- تسهم في خلق بيئة تعليمية تحفيزية وجاذبة لعملية التعليم.
- تحدد بعض الطرق التي تساعد المعلمين علىٰ

عرض المعلومات والمفاهيم الفقهية لتسهيل تعلمها.

- توجيه المتعلمات بضرورة استخدام أحدث إستراتيجيات التدريس، التي تسهم في رفع مستوىٰ تحصيل الطلبة، ورفع دافعيتهم نحو التعلم.

- توفير نماذج لدروس مبنية علىٰ التعلم المدمج يستطيع معلم التربية الإسلامية من خلالها توظيفها في الموقف الصفي.

- تساعد مؤلفي المناهج بالسلطنة في توفير الإطار النظري، والدليل المرجعي في وضع تصوّر الاستخدام للتعلم المدمج.

- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تفتح للباحثين والدارسين حقولًا أخرىٰ لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية لتطوير تدريس مادة التربية الإسلامية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية علىٰ الحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية: دروس الوحدة الثالثة (التركات) من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، الجزء الثاني، الطبعة الأولىٰ، عام 2016م.

2- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان.

3- الحدود المكانية: مدرسة هند بنت أسيد الأنصارية للتعليم الأساسي (10-12).

4- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2019/ 2020م).

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة علىٰ مصطلحات تحمل دلالات خاصة بها، مما يتطلب تعريفها تعريفًا إجرائيًا، وهذه المصطلحات هي:

التعلم المدمج (Blended Learning): هو أحد المداخل الحديثة القائمة علىٰ استخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة حيث يدمج أو يخلط فيه بين الأسلوب التقليدي للتعلم وبين التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت (الفقي، 2012). ويعرّفه تروها (Troha, 2002) بأنه التعلم الذي يجمع بين أفضل ما في التعلم الصفي المباشر، والتعلم من خلال الإنترنت. ويعرّف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: طريقة تعليمية يدمج فيها بين أساليب التعليم الصفي التقليدي (الشرح، الحوار والمناقشة، وتقديم الأنشطة) وبين أساليب التعلم الإلكتروني (الموقع إلكتروني، والبريد إلكتروني) في تدريس وحدة الفقه بمادة التربية الإسلامية.

التحصيل الدراسي (Academic achievement): يعرفه اللقاني والجمل (2003، ص. 47) بأنه: "مدىٰ استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها

الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لذلك". ويُعرّف إجرائيًا بأنه: ما تكتسبه الطالبات من معلومات ومهارات نتيجة دراستهن لوحدة التركات، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض الدراسة.

الدافعية للتعلم (motivation for learning):

يعرفها السليم (2010، ص. 10) بأنها: "حالة داخلية تدفع الطالب إلىٰ الحرص والمثابرة علىٰ بذل الجهد، من أجل تحقيق النجاح الدراسي بدرجة عالية من الإتقان والتفوق، من خلال تنظيم البنية المعرفية للوصول إلىٰ حالة الاتزان المعرفي وتحقيق الاستمتاع بالتعلم". وتُعرّف إجرائيًا بأنها: أداء الأنشطة والمهام الأكاديمية بثقة وتركيز، والمثابرة في استكمالها والاستمتاع بها، وجمع المزيد من المعرفة بدافع حب الاستطلاع، والتغلب علىٰ الصعوبات بكفاءة دون النظر إلىٰ الإثابة أو المكافأة، ويقاس إجرائيًا بمقدار الدرجة التي تحصل عليه الطالبة في مقياس الدافعية لدراسة مقرر الفقه المستخدم في هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علىٰ المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Method) القائم علىٰ تقسيم عينة الدراسة إلىٰ مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث دُرست المجموعة التجريبية باستخدام التعلم المدمج، في حين دُرست المجموعة الضابطة باستخدام طرائق التدريس المعتادة. ويوضح الجدول1 التصميم شبه التجريبي للدراسة.

جدول (1): تصميم الدراسة.

التطبيق القبلي	مجموعتا الدراسة	نوع المعالجة	التطبيق البعدي
اختبار التحصيل الدراسي مقياس دافعية التعلم	التجريبية	التدريس باستخدام التعلم المدمج	اختبار التحصيل الدراسي مقياس دافعية التعلم
	الضابطة	التدريس بالطريقة المعتادة	

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني عشر في مدرسة هند بنت أسيد الأنصارية للتعليم ما بعد الأساسي (10-12) التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/ 2020م، والبالغ عددهن (188).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الثاني عشر، من مدرسة هند بنت أسيد

الأنصارية، وتم تعيين شعبتين لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية، وتضم (30) طالبة، ودرست باستخدام التعلم المدمج، والأخرىٰ لتمثل المجموعة الضابطة، حيث بلغت (30) طالبة، درست بالطريقة المعتادة.

أداتا الدراسة ومادتها:

أولًا- مادتا الدراسة:

أ- دليل المعلم، للاستعانة به في تدريس وحدة "التركات" باستخدام التعلم المدمج عن طريق الموقع الإلكتروني والمدعوم بالبريد الإلكتروني للتواصل مع الطالبات في خارج الحصة الدراسية وإرسال الواجبات والأنشطة. وهو يتضمن الإطار النظري للتعلم المدمج: ويشتمل علىٰ تعريفه، ومميزاته، وخطوات تطبيقه، ودليل استخدام الموقع، وخطط الدروس. بعد الانتهاء من إعداد الدليل، عُرض علىٰ مجموعة من الأكاديميين والتربويين؛ وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية والتربوية حول محتوىٰ الدليل، من حيث دقة المادة العلمية، ووضوح تحضير خطط الدروس، ووضوح كل مرحلة من مراحل التدريس وفق التعلم المدمج، ومدىٰ مناسبة الأنشطة المقدمة للموضوعات، ومراعاتها للفروق الفردية بين الطالبات.

ب- **الموقع التعليمي**: صمم الموقع التعليمي وفق أحد نماذج التعلم المدمج، وقد صُمِّمَ وفق الخطوات الآتية:

مرحلة التحليل: وتضمنت تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وتحديد خصائص المتعلمين، ومن ثم حُددت الوحدة الدراسية التي ستطبق عليها الدراسة، وكذلك تحديد إمكانات البيئة التعليمية التي سيطبق فيها النظام (تدريس المحتوىٰ الإلكتروني)، وتأسيسًا علىٰ التحديد السابق للمحتوىٰ العلمي للمحتوىٰ، وتقسيمه إلىٰ عدد من الدروس، صِيغت الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها؛ لمعرفة الدرجة التي تحققت بها. وانطلاقًا من التحديد السابق للأهداف السلوكية للبرنامج، حُدِدت طرق تقديم المحتوىٰ، حيث قُدم لطالبات المجموعة التجريبية بطريقتين هما: جزء منه خلال التدريس الاعتيادي، وجزء منه من خلال الموقع الإلكتروني؛ وقدم المحتوىٰ للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

مرحلة التصميم: وفيها صُمّمت الأنشطة التعليمية، والموقع الإلكتروني الذي يحتوي علىٰ عدد من الصفحات منها: صفحة مدير الموقع، وصفحة المناقشة، وصفحة بنك الأفكار، وصفحة التدريبات، والمكتبة الإثرائية. كذلك صُمّمت أدوات التقويم التي اشتملت علىٰ مجموعة من الأسئلة الموضوعية والمقالية التي تقدم بعد الانتهاء من دراسة كل موضوع

من موضوعات المادة.

مرحلة الإنتاج: حيث تم فيها إنتاج الموقع التعليمي، وربط الموقع بأدوات التفاعل، ثم الإخراج المبدئي للموقع.

مرحلة التقويم: قُسمت هذه المرحلة إلىٰ ثلاث خطوات، الخطوة الأولىٰ: تمثلت في تقويم الأنشطة والمحتوىٰ الذي رفع عبر الموقع الإلكتروني قبل تحويله إلىٰ محتوىٰ إلكتروني. الخطوة الثانية: عُرض تصميم الموقع الإلكتروني بصورته الأولية علىٰ مجموعة من المحكمين المتخصصين، للوقوف علىٰ مدىٰ صلاحيته وفق استمارة خاصة بتقويم الموقع الإلكتروني بناءً علىٰ عدة معايير، كمعايير للتصميم العام، ومعايير دقة المحتوىٰ، ومعايير وسائل التقويم.

مرحلة التنفيذ (التجريب): قامت الباحثان بتطبيق حصة استطلاعية للوقوف علىٰ المشاكل التي قد تطرأ عند التطبيق الفعلي، وتأسيسًا علىٰ ملحوظات الطالبات وآرائهن، نُفِذت بعض التعديلات علىٰ الموقع؛ ومن ثم أصبح الموقع في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق. وبدأ التطبيق الفعلي في اليوم الأول من الأسبوع الثاني للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/ 2020م علىٰ الموقع:

http://bl.wemakeitlive.com/login.aspx

ثانيًا- أداتا الدراسة:

أ- الاختبار التحصيلي: تضمنت عملية بناء الاختبار التحصيلي الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار**: يهدف الاختبار إلىٰ قياس تحصيل طالبات الصف الثاني عشر - وفق مستويات المجال المعرفي: وهي التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم- لمحتوىٰ دروس الوحدة الثالثة (التركات) من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، وقياس الفرق بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

صدق الاختبار: للتأكد من صدق محتوىٰ الاختبار عُرض بصورته الأولية علىٰ (10) من المحكمين المختصين، وفي ضوء آراء المحكمين، أُجريت عليه بعض التعديلات، وبذلك يكون الاختبار بصورته النهائية مكون من 20 سؤالًا، وأعطيت الدرجة 1 للإجابة الصحيحة عن كل سؤال، وبذلك تكون الدرجة النهائية للطالبة في هذا الاختبار 20 درجة.

ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار، ووضوح تعليماته، ولتحديد الزمن الذي سيستغرقه، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ علىٰ عينة استطلاعية مكونة من (37) طالبة من خارج عينة الدراسة، حيث بلغت قيمته (0,71) وهو يعد مقبولًا وصالحًا لأغراض الدراسة.

حساب زمن تطبيق الاختبار: حُسب الزمن المناسب للاختبار من خلال تطبيقه علىٰ عينة الثبات الاستطلاعية، حيث حُسب الزمن الذي أخذته أول طالبة سلمت ورقة الإجابة والزمن الذي أخذته آخر طالبة سلمت ورقة الإجابة، ومن ثم استخرج متوسط الزمنين، فكان المتوسط 35 دقيقة، لذلك حددت حصة واحدة للإجابة عن الاختبار.

ب- مقياس دافعية التعلم: اعتمد الباحثان في دراستها مقياس الدافعية للتعلم الذي أعدته البوسعيدية (2012)، ويتكون المقياس من (67) عبارة تقيس خمسة عوامل، هي: الثقة بالنفس، والمثابرة، والاستمتاع بالتعلم، وحب الاستطلاع، والتركيز.

صدق المقياس: تُحقق من صدقه بعرضه علىٰ (8) من المحكمين المختصين، وبناء علىٰ الملاحظات أجرىٰ الباحثان التعديلات وأخرجوا المقياس في صورته النهائية.

ثبات المقياس: تم التأكد من ثباته بتطبيقه علىٰ عينة استطلاعية مكونة من (52) طالبة من طالبات الصف الثاني عشر من غير عينة الدراسة، واستخدمت معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، حيث بلغ (0,82)، وهو مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

حساب زمن تطبيق المقياس: حُسب الزمن المناسب للاختبار من خلال تطبيقه علىٰ عينة الثبات الاستطلاعية، حيث حُسب الزمن الذي أخذته أول طالبة سلمت ورقة الإجابة والزمن الذي أخذته آخر طالبة سلمت ورقة الإجابة، ومن ثم استخرج متوسط الزمنين، فكان المتوسط 40 دقيقة، لذلك حددت حصة واحدة للإجابة عن الاختبار.

التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في المستوىٰ التحصيلي ودافعية التعلم، تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، ومقياس دافعية التعلم علىٰ طالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وقد أستخدم اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين، لمعرفة مستوىٰ دلالة الفروق بين المجموعتين، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول 2.

جدول(2): نتائج اختبار "ت" للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي ومقياس دافعية التعلم

الأداة	المجموعة الضابطة ن=30		المجموعة التجريبية ن=30		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوىٰ الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري			
الاختبار التحصيلي القبلي	5,97	1,73	5,37	2,02	58	1,233	0,222
مقياس دافعية التعلم	3,89	0.41	3,90	0,48	58	0,052	0,959

***الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي= 20 *درجة مقياس دافعية التعلم=5**

يتضح من الجدول 2 أن قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين (للمجموعة التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم غير دالة إحصائيًا، مما يشير على أن المجموعتين متكافئتان في الأداتين.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: نص السؤال الأول للدراسة على: ما أثر استخدام التعلم المدمج في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني عشر في وحدة الفقه؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل، والجدول3 يوضح نتائج السؤال الأول.

جدول(3): نتائج اختبار "ت" لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي**	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة *	مربع إيتا 2η	حجم الاثر
التجريبية	30	15,60	2.268	58	7,630	0,000 دالة	0,22	كبير
الضابطة	30	10,57	2,812					

** الاختبار التحصيلي من **20** درجة * مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$)

يتضح من الجدول3 أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (7,630)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (0,001)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الثاني عشر للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في وحدة التركات، لصالح المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام التعلم المدمج، حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (15,60) بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (10,57). وتقودنا هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

ولمعرفة حجم أثر المتغير المستقل (التدريس باستخدام التعلم المدمج) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، تم تطبيق المعادلة الآتية (Cohen, 1988, 281): مربع إيتا = 2η = ت2/ (ت2+د.ح). حيث د.ح تعني درجات الحرية. فكان

ناتج مربع إيتا هو (0,22) وبمقارنة هذه القيمة بالتصنيف الذي ذكره (أبو علام، 2006، 130):

– إذا كانت قيمة (η2) = (0,01) إلىٰ أقل من 0,06 كان حجم الأثر ضعيفًا.

– إذا كانت قيمة(η2) = (0,06) إلىٰ أقل من 0,14 كان حجم الأثر متوسطًا.

– إذا كانت قيمة (η2)= (0,14)فأكثر كان حجم الأثر كبيرًا.

ويظهر أن حجم الأثر كبير، مما يوضح أثر استخدام التعلم المدمج في هذه الدراسة ساهمت في زيادة تحصيل الطالبات للمادة العلمية المتضمنة في الوحدة التي دُرّست باستخدام التعلم المدمج. وهذا يدل علىٰ أن استخدام التعلم المدمج ساعد علىٰ رفع المستوىٰ التحصيلي للطالبات؛ ويمكن أن تعزىٰ هذه النتيجة إلىٰ عدة أسباب أهمها: أن التعلم المدمج يتميز بقدرته علىٰ اختيار أفضل الوسائل لكل هدف تعليمي، وزيادة نسبة ممارسة الأنشطة الحية داخل الفصل الدراسي، وإتاحة الفرص للعمل الفردي والجماعي (Zimmer, 2015)، وهذا يتفق مع دراسة الحياري (2019)، ودراسة حسب الله (2019) التي أوضحت أن تطبيق التعلم المدمج أدىٰ إلىٰ تفاعل المتعلمين وزيادة مشاركتهم في الأنشطة التعليمية التي تم تقديمها. أيضًا زيادة نسبة التفاعلات المختلفة بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، وبين المتعلمين والمحتوىٰ التعليمي ومصادر التعلم الخارجية (الشرمان، 2015)، وهذا ما أكدته دراسة يوسف (2010)، ودراسة الشراري (2012) من أن التعلم المدمج أكسب الطالبات مهارة التشارك مع الآخرين، من خلال التفاعل مع بعضهن، أو مع المعلم والعالم الخارجي، وبالتالي جعلهن أكثر ارتباطًا في أثناء التعلم.

كما أن عرض الوحدة الدراسية علىٰ الموقع الإلكتروني وما يتيحه من وسائط تعليمية، وصور، وألعاب إلكترونية كان له إسهام واضح في زيادة تركيز الطالبات؛ مما كان له الأثر في سهولة إيصال المحتوىٰ لهن بطريقة سريعة ودقيقة وبجهد أقل (الصقرية ومحسن، 2019)، وبذلك يتفق البحث الحالي مع دراسة العازمي (2016) التي أوضحت أن هذا التفاعل ساهم في إثارة دافعية الطالبات نحو العملية التعليمية. هذا بالإضافة إلىٰ إتاحة الفرصة للإجابة عن كثير من الأسئلة، التي لم يسمح وقت الدراسة الاعتيادية بالإجابة عنها؛ عن طريق التواصل مع المعلمة بالبريد الإلكتروني، كذلك أتاح للطالبات التعرف علىٰ عدد من التدريبات التي ساعدتهن علىٰ رفع مستواهن المعرفي والمهاري وتحسينه، وذلك بما يوفره من مرونة وتفاعلية في التعامل مع المحتوىٰ بالشكل الذي يتناسب مع احتياجاتهن من جهة، ومع أوقات التعلم الملائمة

لهن من جهة أخرىٰ (يوسف، 2010).

كذلك وفرة الوسائط وتنوعها، واحتواؤها علىٰ الإثارة والتشويق، أدىٰ إلىٰ استثارة دافعية الطالبات للتعلم، وتسهيل الفهم، وتحقيق التعلم النشط والفعال، وتحقيق مبدأ الفروق الفردية، وتحقيق التعلم النوعي، والمساعدة في بقاء أثر التعلم، وانتقال أثره إلىٰ مواقف تعليمية جديدة (Dwaik, Jweiless &Shrouf, 2016؛ الشهوان، 2014)، وهذا ما أوضحته نتائج دراسة محمد وآل رشيد (2017) في أن التعلم المدمج أسهم في تقديم محتوىٰ المادة التعليمية بأكثر من أسلوب في توظيف حواس الطالبات بطريقة إيجابية وتوفير عنصر التشويق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: نص السؤال الثاني للدراسة علىٰ: ما أثر استخدام التعلم المدمج في دافعية التعلم لدىٰ طالبات الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ وذلك للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس دافعية التعلم، والجدول4 يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي**	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوىٰ الدلالة *	مربع إيتا	حجم الأثر
التجريبية	30	4,04	0,363	58	2,06	0,04 دالة	0.06	متوسط
الضابطة	30	3,88	0,205					

**** درجة المقياس=5 * مستوىٰ الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)**

يتضح من الجدول (4) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (2,06)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوىٰ دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، وهذا يدل علىٰ وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الصف الثاني عشر للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم في وحدة التركات، لصالح المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام التعلم المدمج، حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (4,04) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (3,88).

وبهذا تم قبول الفرضية الثانية التي تنص علىٰ أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوىٰ الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي

لمقياس دافعية التعلم في مادة التربية الإسلامية".

ولمعرفة حجم أثر استخدام بيئة التعلم المدمج في دافعية التعلم للطالبات، تم تطبيق المعادلة الآتية (Cohen, 1988, 281): مربع إيتا = 2η = ت2/ (ت2+د.ح). حيث د. ح تعني درجات الحرية. فكان ناتج مربع إيتا هو (0,06)، وهذا يدل على أن حجم الأثر كان متوسطًا، وهذا يؤكد نجاح استخدام التعلم المدمج في زيادة دافعية الطالبات للتعلم.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أسباب عدة، أهمها: أن للتعلّم المدمج دورًا فعّالًا في مساعدة الطالبات على اكتساب المعلومات بأسلوب سهل وميسّر، كما ساعدهن على الاحتفاظ بها وسرعة استرجاعها في أثناء أداء الاختبار (العشيري، 2011)، وهذا ما أكدته دراسة الأسود (2019) من تأثير دمج الوسائط المتعددة بالموقف التعليمي على استيعاب المتعلمين للمادة التعليمية؛ فهي تتيح المشاهدة والاستمتاع، وتوفر التعزيز والمؤثرات المتنوعة، وهذا يجعل المتعلمين فاعلين ومشاركين، مما يؤدي إلى زيادة فهمهم واحتفاظهم بالمعلومة. إضافة إلى ذلك، فإن التنويع في الأنشطة الصفية والمهام المتنوعة والاختبارات التي طلب إلى الطالبات حلها بعد كل درس، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية زادت من استمتاع الطالبات بعملية التعلم ودافعيتهن نحوها.

كما أن التعلم المدمج يقوم على التنوع والدمج، وسهولة التواصل مع الطلبة، فضلًا عن تزويدهم بالمادة العلمية مصحوبة بالرسوم، والصور، والمؤثرات الصوتية، مما يوفر بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية الطلبة ورغبتهم في استمرار تعلمهم (عليمات والرواشدة، 2012؛ السوالمة، 2008)، إضافة إلى ذلك ما لاحظه الباحثان من وجود جو من الجد والحماس من خلال توفير فرص التعلم التعاوني والمناقشة وطرح التساؤلات، كل ذلك ساعد بشكل إيجابي في زيادة الدافعية لدى الطالبات. كذلك يُعد التعلم المدمج بيئة جديدة غير مألوفة بالنسبة للطالبات، مما أثار دافعيتهن، وولد لديهن الفضول للتعلم والتعرف على هذه البيئة الجديدة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: الأسود (2019)؛ والحازمي (2018)، وحسب الله (2015)؛ والفقي (2012)، التي أشارت أن الطلبة تعلموا بطريقة لم يعهدوها من قبل مما أتاح لهم الاطلاع على المادة أكثر من مرة ومراجعتها بأي وقت، وعزز معرفتهم بالمادة التعليمية، وأسهم في تنمية التعلّم لديهم بطريقة مشوقة وجذابة لهم.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بالآتي:

- استخدام التعلم المدمج في تدريس التربية الإسلامية؛ وخاصة في وحدة الفقه نظرًا لفاعليته في عملية التعلم.

- تدريب معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها علىٰ استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في التدريس.

- بناء مقررات قائمة علىٰ التعلم المدمج لمادة التربية الإسلامية في المراحل الدراسية المختلفة.

- تفعيل مراكز مصادر التعلم والمختبرات من خلال تقديم الدعم والكوادر المادية اللازمة.

المقترحات:

- القيام بدراسات مستقبلية حول معوقات استخدام التعلم المدمج في منظومة التعليم في سلطنة عمان.

- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في البيئة العربية تتعلق بالتعلم المدمج، وفي مواد دراسية مختلفة، وفي مراحل دراسية مختلفة، وخصوصًا في مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

***

قائمة المصادر المراجع

أولًا: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

أبو علام، رجاء (2006). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

استيتية دلال؛ وسرحان، عمر (2007). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. عمان: وائل للتوزيع والنشر.

الأسود، الزهرة (2019). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية لدىٰ طالبات السنة الثانية علوم التربية بجامعة الوادي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 7، 97-120.

البكاري، بدر (2017). *فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

البوسعيدية، وردة (2012). *الدافعية الذاتية للتعلم والسلوك الابتكارية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الجعيد، بسمة مطلق (2018). فعالية استخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw)في تدريس الفقه في التحصيل وبقاء أثر التعلم لدىٰ طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، 2(13)، 86-105.

الحازمىٰ، عصام (2018). أثر استخدام التعليم المدمج علىٰ تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: رابطة التربويين العرب، 97، 193-233.

حجازي، عبد الفتاح (2004). *الحكومة الإلكترونية ونظامها القانوني*. القاهرة: دار الفكر الجامعي.

حسب الله، محمد (2015). فاعلية برنامج قائم علىٰ التعليم المدمج في تنمية تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الرياضيات ودافعيتهم نحوه. *دراسات عربية في التربية*

وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، 68، 287-317.

الحمادي، فايزة (2011). التعليم الإلكتروني الجامعي: المتطلبات - المهارات - والمعوقات. *مجلة كلية التربية - مصر*، 22(86)، 80 -114.

الحيارى، لينا (2019). أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الإنجليزية. *دراسات - العلوم التربوية*: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، 46(2)، 23-34.

الخان، بدر الهدي (2005). *استراتيجيات التعلم الإلكتروني* (ترجمة: الموسوي، علي شرف؛ والوائلي، سالم جابر؛ والتيجي، منى). دمشق: شعاع للنشر والتوزيع.

الخروصي، يحيى (2004). *أثر استخدام طريقة حل المشكلات على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في الفقه*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الدعيلج، إبراهيم (2006). *التربية الإسلامية*. دار القاهرة: جمهورية مصر العربية.

الذيابات، بلال (2013). فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. 27(1)، 200-182.

الرواحي، محمد (2004). *برنامج تعليمي محوسب لتدريس الفقه وأثره في تحصيل طلاب الصف العاشر واتجاههم نحو المادة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

السالمي، عبد الله (1993). *شرح طلعة الشمس*. سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة.

سلامة، فاطمة (2014). *أثر استخدام مقاطع الفيديو في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في موضوع الفقه واتجاهاتهم نحوها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

السليم، ملاك (2010). فاعلية تدريس العلوم وفق النموذج المدمج القائم على نظريتي الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية، 3(27)، 1-30.

السوالمة، سالم؛ ورواشدة، إبراهيم (2008). *فعالية استخدام نموذج تعليمي تعلمي متمازج في تنمية التفكير العلمي وإثارة التعلم النشط لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث العلوم واتجاهاتهم نحوه*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

الشراري، حميدة (2012). *أثر استخدام التعلم المتمازج في التحصيل المباشر والمؤجل في مادة الفقه لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة القريات وحدة الحج والعمرة نموذجا*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الشرمان، عاطف أبو حميد (2015). *التعلم المدمج والتعلم المعكوس*. عمان: دار المسيرة.

الشهوان، عروبة (2014). *أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الصباحي، منال (2017). *فاعلية استراتيجية ربط الألفاظ القرآنية بالصور أو تمثيلها بالحركات في حفظ القرآن الكريم*

واسترجاعه لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

الصقرية، رابعة؛ والسالمي، محسن (2019). أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني ببيئة التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لمادة التربية الإسلامية بسلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس*، 13(3)، 516-537.

العازمي، ابتسام (2016). *أثر التعلم المدمج بالفيديو في تحصيل طالبات الصف الثالث الابتدائي بمادة الفقه والسلوك بمحافظة القريات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد.

عبد الحميد، فاطمة (2014). برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة. *مجلة تربويات الرياضيات – مصر 17(8)*، 319-340.

عبد العاطي، حسن (2007). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. *دراسات وبحوث مؤتمر (تكنولوجيا التعليم والتعلم) نشر العلم، حيوية الإبداع* – مصر، القاهرة: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ومعهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة، 150 – 224.

عبد العزيز، عبد العزيز؛ ومحمد، إيناس (2012). معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها – جامعة الملك خالد. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 40، 222-256.

العزري، محمد (2009). *واقع توظيف معلمي التربية الإسلامية لطرق التدريس في الصفوف (5-10) من التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

العشيري، هشام أحمد (2011). تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين. دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية المتحدة.

عليمات، أيمن؛ والرواشدة، إبراهيم (2012). *أثر تدريس الفيزياء باستخدام نموذج تعليمي – تعلمي متمازج في دافعية التعلم واكتساب المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

العمري، ردعان؛ والشمري، هزاع (2019). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس الفقه على تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية .*مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، 212، 79-122.

العنزي، عبيد؛ مبارز، منال؛ وفرج، إلهام (2018). أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية .*المجلة العربية للتربية النوعية:* المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 3، 1-22.

العنزي، ملكه (2010). *أثر تدريس الفقه باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

الغامدي، عزة (2013). *أثر تنوع استراتيجيات التعلم المدمج*

علىٰ التحصيل الدراسي في مادة الفقه لطالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، السعودية.

الغامدي، يوسف (2016). أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة المنظم ذاتيًا في تنمية التحصيل والتنظيم الذاتي بمادة الفقه لدىٰ طلاب المرحلة الثانوية . *مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية*، 27(108)، 99-137.

الفراهيدي، الربيع (1995). *الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب*. سلطنة عمان: مكتبة الاستقامة.

الفريد، حياة (1995). *أثر استخدام الطريقتين الاستقرائية والقياسية في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مفاهيم التربية الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الفقي، داليا (2012). *فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدىٰ طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية- مناهج وطرق التدريس، مصر.

اللقاني، أحمد؛ والجمل، علىٰ (2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.

محمد، فاتن؛ آل رشيد، هياء (2017). فاعلية استخدام التعلم المدمج علىٰ التحصيل الدراسي في مادة الفقه للمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج .*مجلة القراءة والمعرفة - مصر*، 189، 126-160.

مطير، رائد (2015). *فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية التفكير الاستدلالي بمبحث التربية الإسلامية لدىٰ طلاب الصف الحادي عشر*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

الموسىٰ، عبد الله (2002). *استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي في دول الخليج العربية*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الموسىٰ، عبد الله؛ والمبارك، أحمد (2005). *التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

نوافلة، رنا (2015). *استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لمنظومة التعلم الإلكتروني والمعوقات التي تواجههم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

الهشامية، ندىٰ (2018). *أثر إستراتيجية التخيل الموجه علىٰ تحصيل طالبات الصف الحادي عشر في سلطنة عمان في مادة التربية الإسلامية واتجاههن نحو الإستراتيجية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

يوسف، يحي (2010). أثر استخدام التعليم المتمازج "الخليط" في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوه .*مجلة القراءة والمعرفة -مصر،99*، 30-75.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abdel Hamid, F. (2014). A program based on blended learning to develop some mathematical concepts in kindergarten (in Arabic). *Journal of Mathematics Education* - Egypt 17 (8), 319-340.

Abdul Ati, H. (2007). The effect of using the e-learning and blended learning to develop the skills of designing and producing educational websites for professional diploma students and their attitudes towards e-learning technology (in Arabic). Studies and Research Conference (*Technology of Teaching and*

Learning Based upon the Use of Blended and Traditional Learning Methods in the Achievement of Tafila Technical University Students in the Course "Methods of Teaching for Early Graders" and their Attitudes towards Programmed Learning (in Arabic). *Journal of An - Najah University* for Research (Humanities). 27 (1), 182-200.

Cheung, W. S., & Hew, K. F. (2011). Design and evaluation of two blended learning approaches: Lessons learned. Australasian Journal of Educational Technology, 27(8), 1319 – 1337.

Cohen, J. (1988). Statistical *Power Analysis for the Behavioral Sciences*. New York: Academic Press.

Dwaik, R., Jweiless, A., & Shrouf, S. (2016). Using Blended Learning to Enhance Student Learning in American Literature Courses. *Turkish Online Journal of Educational Technology -TOJET*, *15*(2), 126–137.

Hammadi, F. (2011). University e-Learning: Skills-Requirements and Obstacles (in Arabic). *Journal of the Collage of Education* - Egypt, 22 (86), 80-111.

Hasab Allah, M (2015). The Effectiveness of a Program Based on Integrated Education in Developing Sixth Grade Students' Academic Achievement in Mathematics and their Motivation Towards it (in Arabic). Arab *Studies in Education and Psychology*: Association of Arab Educators, 68, 287-317.

Salim, M. (2010). The effectiveness of teaching according to integrated model based on multiple intelligences theory and learning styles theory in developing a conceptual understanding and learning motivation among the preparatory school students (in Arabic). *Journal of Educational Research*, UAE University, 3 (27), 1-30.

Troha, F. J. (2002). Bulletproof Instructional Design[R]: A Model for Blended Learning. *USDLA Journal*, 16(5), 1020-1028.

Yapici, I. U., & Akbayin, H. (2012). The Effect of Blended Learning Model on High School Students' Biology Achievement and on Their Attitudes towards the Internet. *Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET*, *11*(2), 228–237.

Youssef, Y. (2010). The effect of the use of blended education on the achievement of high school students in Fiqah and their attitudes towards it (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge* - Egypt, 99, 30-75.

Zimmer, S. (2015). Blended Learning. *Research Starters: Education (Online Edition)*.

❊❊❊

Learning) Dissemination of Science, Creativity of Creativity - Egypt, Cairo: Arab Association for Educational Technology and Institute of Educational Studies and Research - Cairo University, 150 - 224.

Abdulaziz, A. (2012). Obstacles of e-learning from the perspective of female students at the Collage of Education for Girls in Abha - King Khalid University (in Arabic). *Journal of the Educational Association for Social Studies* - Egypt, 40, 222 - 256.

Akkoyunlu, B., & Yılmaz-Soylu, M. (2008). Development of a scale on learners' views on blended learning and its implementation process. *The Internet and Higher Education, 11(1), 26–32.*

Al-Anzi, U., Mubarz, M. & Faraj, I. (2018). The Impact of the Use of Integrated Learning on the Achievement of Secondary School Students in Geography in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Arab Journal of Qualitative Education*: Arab Educational, Scientific and Literary Organization, 3, 1-22

Al-Asod, Venus (2019). effectiveness of using blended learning in teaching the course of educational orientation and counseling students in developing the achievement and motivation for learning (in Arabic). *The Arab Journal for Educational and Psychological Sciences*: The Arab Foundation for Education, Science and Literature, 7, 97-120.

Al-Hajry, H. (2014). The impact of using the blended learning on the development of concepts of management of small projects and motivation for achievement among students of the Collage of Education Division of Business Education (in Arabic). *Educational and Social Studies* - Egypt, 20 (2), 23-60.

Al-Hazmi, E. (2018). Effect of Blended Learning on Third Intermediate Grade Students' Achievement and Learning Motivation Towards Mathematics, in Al-Madīnah Al-Munawwarah (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*: Association of Arab Educators, 97, 193-233.

Al-Hyari, L. (2019). The Impact of Using Blended Learning Strategy on the Achievement of the Students of the University of Jordan in the English Language Course (in Arabic). Studies - Educational Sciences: University of Jordan - Deanship of Scientific Research, 46 (2), 23-34.

Al-Rachid, H., &.Mohammed, F. (2017). The effectiveness of using blended learning on academic achievement in the Islamic jurisprudence curriculum(Fiqah) for middle schools in Al-Kharj city (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge* - Egypt, 189, 126-160.

Al-Thiabat, B. (2013). Effectiveness of Programmed